"فلذلك فادع واستقم كما امرت"

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

المدير السياسي :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تليفون رقم ٥٨٠٥٨

يوم السبت ١٦ محرم الحرام ١٣٦٢ الموافق ٢٣ جانفي ١٩٤٣

سلسلة جديدة عدد ١١ — ثمن النسخة فرنك واحد

كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله
قرءان كريم

حديث اليوم

مرفوع الى جلالة الملك

لا بد لنا من العودة الى مشكلة الادارة وان كانت اليوم حقيقة يمل مجرد الكلام فيها

ولكننا نرى ان عقدة المشكلة لم تحل بعد ونرى مع ذلك انها بسيطة جدا يمكن حلها بايسر الوجوه :

ذلك ان الادارة في نظامنا التونسي لا تستمد سلطانها الا من السلطان الشرعي الوحيد في هذه البلاد : سلطان الملك . والعمل بهذه القاعدة القانونية لا يزال جاريا الى الآن في تسمية رؤساء الادارات اذ أن كل مدير لادارة عامة لا بد ان يسمى بامر علي . فاذا كان من المسلم قانونيا ان مديري الادارات يستمدون سلطانهم من سلطان الملك وانهم موظفو الحكومة التونسية فتصرفهم ينبغي ان يكون خاضعا لارادة الملك متبعا لما يرسمه من خطة خادما للمصلحة العامة التي من اجلها وجد كامل هيكل النظام الدولي. ولو لم يتناس رؤساء الادارات التونسية هذا المبدأ لكفينا شرا كثيرا . ولكنهم كثيرا ما اعوزتهم الثقة فتناسوا انهم موظفون في خدمة الحكومة التونسية وظنوا ان تسمية الحضرة العلية لهم انما هي من قبيل الاجراءات الصورية التي لا ينجر عنها اية مسؤولية لدى سلطان البلاد . ومن ذلك جاء تصرفهم في اداراتهم العامة كما يريدون دون اي تقيد بارادة الملك ولا مراعاة لمصالح الرعية التي كلف الله ذلك الملك بالسهر عليها . ومن ذلك ايضا جاء تصرفهم بالسلطة التي منحهم اياها امير البلاد تصرفا بعيدا بواسطة القرارات التي كثيرا ما تأذت منها الامة والتي يمكن اعتبارها خيانة نحو السلطان . فان السلطان لم يسمهم الا ليكونوا اداة ارادته فاذا جاءت قراراتهم منافية للمصلحة العامة التونسية فقد خانوا واستحقوا اقسى الجزاء . ولكنهم كانوا دائما تبعا لسياسة الاستعمار لا يرون السيادة التونسية الا نفخة في الهواء ولفظة تسطر

فهل يستغرب من اناس يستمدون السلطة من ملك شرعي

ثم هم يسرعون بتناسي وجوده ويعتدون على حرمة حقوقه وحقوق شعبه - هل يستغرب منهم ان يعتبروا التونسي اجنبيا في ادارة بلاده وان يعملوا السنين الطوال على اطراده منها حتى كادوا يخلونها منه الا في القليل؟ وهل من المعقول او المجدي ان نطالب نحن مثل هؤلاء الناس باعطاء التونسي حظه من الادارة وتمكينه من نصابه الشرعي فيها ؟

نحن لا نريد ان نطالب الاجنبي المعتدي على حقوقنا بارجاعها الينا . فقد علمنا سابق مطالبتنا ان في ذلك من غفلة الطبع ما فيه . ولكننا نقول شيئين : اولا ان القليل من الادارة التي بقي على رأسها رؤساء تونسيون كالعدلية والداخلية ينبغي ان يكون المحافظون فيها على السيادة التونسية والساهرون على استخدام التونسي فيها قبل الاجنبي هم الوزراء التونسيون ثانيا : ان رؤساء سائر الادارات من الافرنج الذين منحهم السلطان النفوذ مسؤولون نحوه وله وحده الحق ان يوقفهم عند حدهم وان يذكرهم بانه يمنحهم الاجور الباهظة ليكونوا في خدمته وخدمة بلاده وان يأمرهم بتكليف رجال امته بادارة شؤون البلاد . وانه هو الذي يمكنه وحده ان ينزعهم ما منحهم من سلطة اذا لم يمتثلوا اوامره . فقد ضجرت الامة من اناس تزن لهم الميزانية التونسية المرتبات الواسعة ولا يتحاشون من ابعاد التونسي عن ادارة بلاده بكل الوسائل وخدمة مصالحهم ومصالح ابناء جلدتهم خاصة وقد ضجرت الامة من اناس لا تقول عنهم الا ما يقول المثل العامي :

«ياكلون الغلة ويسبون الملة»

ما قر رياترى في ميزانية ١٩٤٣ ؟!

حذار !...

الى السلط المتبصرة المسؤولة نرفع صوتنا ونوجه كلامنا المدعم بحجة الحق . ان تقسيط الخبز المزمع اتخاذه عما قريب لاقتصاد مواد الغذاء لا يمكن منطقيا ان يكون نحو العنصر العربي والفقراء المعوزين من العناصر الاخرى اللاجئين ببلادنا اليوم فان هؤلاء لا يقدرون على اقتناء اية مادة اخرى وكل قوتهم مقصور على الخبز والماء فكيف تكون حالهم يا ترى يوم يعوزهم قوام حياتهم ان هذا التقسيط لا يمكن ان يكون الا نحو اناس قادرين على اقتناء مواد اخرى تعويضية كاللحم والخضر والغلال ليستقيم حالهم بقدر الامكان

واذا ما رات السلطة المسؤولة انه لا مناص من العمل بالتقسيط نحو السكان على حد السواء فانا نخشى بل نوقن منذ اليوم بما سينجم عن ذلك من امور لا تحمد عقباها لسد الرمق ولاتقاء الحتف المحتوم حرمانا وجوعا وفي ذلك بلاء على البلاد عظيم

العالم الاسلامي

صوت العراق الحر

الزعيم رشيد عالي الكيلاني يصدر حكمه

خطاب زعيم العروبة والاسلام فخامة رئيس الوزارة الشرعية للعراق رشيد عالي الكيلاني بمناسبة اشهار حكومة العراق الحالية الحرب على دول المحور فندد على ماجوري الاستعمار الاجنبي الذين باعوا وطنهم وذمتهم بالليرة والدولار وتجللوا بالعار والشنار فانزل عليهم من قوارع الغضب والسخط ما يخسا به كل معتد اثيم . مقتبسا منهم باسم العراق والى قرائنا الكرام فقرات من الخطاب القيم :

.... بلغ العالم منذ ايام خبرا من بغداد جاء فيه ان عبد الاله ورفيقه نوري السعيد قائد الحكومة الصورية للعراق صارا في حرب مع مصححي الميثاق الثلاثي وذلك منذ ١٧ جانفي من الشهر الجاري وبصفتي رئيسا سابقا للوزارة العراقية اقول ان الشعب العراقي لا يدله في هذا الامر الذي وقع بايعاز من انقلترا

فلا يخفى على اي كان ان بريطانيا العظمى اخلفت عهدها وخانتنا رغم ما قدمت لها البلدان العربية من اكمل الاعانة وكان عملها اشنع حين اتبعت سياسة منافية لصالحنا لتثبت قدم اليهود بالشرق سيما بفلسطين وبارغام حكومة العراق على قطع العلاقات الديبلوماسية مع المحور ولتوطيد اغراضها فان انقلترا القادرة احتلت عسكريا بغداد والبلاد العراقية وفي ٧ ماية ١٩٤١ انفجرت نار الحرب فسجلت جيوش العراق لنفسها اثناء المعارك صحائف ذهبية للبطولة والاقدام عن شرف الوطن العزيز .

ولكنه من الطبيعي ان تعلو كلمة القوة و ذلك آن عبد الالاه ونوري السعيد بعد هروبهما ودخلا بغداد وشكلا حكومة صورية تحت امرة الانقليز واليهود . ولا شك ان ما قرره هذان الرجلان سيكون عليهما وبالا اذ الشعب العراقي لو اخطر في يوم من الايام الى اشهار حرب فهو مشهرها بلا ريب على بريطانيا التي لم تراع لليهود حقا وعلى نوري السعيد الذي يعين الاستعمار البريطاني على انتهاك وجود بلادنا العزيزة وقد جعل حاقا بين العراق وعدوته الشيوعية .

اني واثق بظفر المحور ونصره الاخير موقنا بان مشاركتنا مع المانيا وحلفائها فيها الضمان الكفيل بحق لمآل لجميع الامة العربية ...

القبض على اليهود في تركيا

اسطانبول - حيث ان كثيرا من اليهود قد امتنعوا من دفع الضرايب فان الحكومة التركية قد اذنت بتوقيف الكثير من اليهود دفعة واحدة . واغلقت لمدة بضعة ايام دارا تجارية كبرى لليهود في اسطانبول .

في الواجهة الافريقية

بعد احتلال الربع

تستمر الجيوش الالمانية على التقدم

جاء في اخبار الراديو الفرنسي عن انباء الواجهة التونسية ان القوات الالمانية تستمر على مضايقة العدو في شرقي القيروان والجنوب الشرقي من الفحص . وفي بعض النقط تحصلت على بعض التقدم

واما الجيش الثامن البريطاني فانه يزحف على طول سواحل البحر المتوسط . وتذكر برقيات برلين الاخبارية ان المحاولات العدوة التي وقعت لتحطيم الجهاز الجرماني الايطالي قد فشلت تماما .

هذا وينتظرون هجوما عنيفا من طرف جيوش مونتغوميري يتضمن مناورة غمر في جنوب خط القتال .

وقد جاء من برلين ايضا ان القوات الجوية الالمانية - الايطالية قد هجمت في شمال افريقيا على الدبابات العدوة والجيوش المحتشدة

وفي القطر التونسي وقع اختراق الخطوط العدوة واستحوذت جيوشنا على مواقع في مرتفعات مهمة من حيث التمركز الحربي .

هذا وقد ظهر الخلاف بين الحلفاء حتى في النشريات الرسمية بحيث ان البلاغ الذي نشره الجنرال جيرو يخبر بان الجيوش الفرنسوية قاومت الهجومات الالمانية بينما البلاغ الاميركي ينص على تقدم الالمان . وهناك اسباب عديدة تدعو للخلاف بين الاميركان والانكليز فبعد مسالة دارلان هناك الخلاف القايم بين جيرو ودي غول وكذلك تسمية بيروطون وكذلك مسالة رقابة الاخبار تلك المسالة التي فرقت بين الدولتين . فالانكليزيون تذمروا كثيرا من الرقابة التي نصبها الجنرال ايزانهاور في عاصمة الجزاير . وفي خاتمة فصل يتعلق بالحالة في افريقيا الشمالية قالت جريدة «نوكرونيكلر» : ان الاميريكان تغضبهم التعاليق البريطانية فيما يخص الحالة في افريقيا الشمالية . والرقابة تكتم عليهم لحد الان حقيقة الحالة في البلاد . وسيفيق الاميريكان من غشيتهم عندما تصادمهم الحقيقة . وقد دقت الساعة التي يجب فيها كشف اللثام عن الحقيقة . وهذه المسالة الرئيسية يجب حلها في اقرب وقت حتى لا يقوى الخلاف بين الدولتين .

كما جاء في نشرة الاخبار للراديو الفرنسي ان الجيش الثامن البريطاني اخذ يجمع قواه بعد قيامه بهجومات عديدة لتحطيم جهاز دفاع الجيوش الجرمانية - الايطالية

وفي البلاد التونسية تحافظ جيوش المحور على ضغطها الشديد في الجنوب الغربي من الفحص

الديموقراطية الراسمالية

لا ندري هل من الصدف ان ياتي زمن يجد فيه العالم نفسه بين حكومات راسمالية مستعبدة مئات الملائين من الانفس ومستعمرة لقسم عظيم من الكرة الارضية وحكومات فردية لا سلطة لها الا على بلادها وابواب بقية المعمورة مغلقة امامها . واعجب من ذلك فان الحكومات الراسمالية الاستعمارية تلقب نفسها بالديموقراطية وتزعم انها على مبادئها . لكن بمجرد ما يشتكي المستعبدون من حالتهم الا وتحركت قوتها لسفك انهر من الدماء واخماد «الثورة» وقمع الثائرين وتقوم صحافتها الحرة المستقلة على ساق الجد وتطعن على وتيرة واحدة «المهيجين» و«المشوشين» ناكري الجميل المحركين من طرف يد اجنبية . الشرق والغرب من الهند الى افريقيا يعرفون حق المعرفة هاته الديموقراطية الراسمالية الرؤوفة بالعباد العادلة القائمة على كيان الحرية والتي لا تعمل الا لصالح الانام وفي بعض الاحيان ترى هاته الديموقراطيات الراسمالية نفسها في حاجة الى استعمال قوتها العتيدة لطعن من تتوهم فيه من الامم الميل الى مس نظمها وتحرير المستعبدين من ربقتها فتستعمل هؤلاء طعما للمدافع وترمي بهم في مقدمة ابنائها في ميادين القتال للدفاع على حياتها وامتيازاتها وما اغتصبته من الغير وتفعل ذلك بعد مضي كل ربع قرن ارضاء لاصحاب رؤوس الاموال ولرواج معاملهم لتنمو ثروتهم وتتراكم الملايين في خزائنهم من الدماء التي تريقها مدافعهم في ميادين القتال ولبقاء سيادتها منتشرة على العالم ولتستمر الامم راضخة لسلطانها والشعوب مستقيمة تحت طاعتها ولما تعطي لنفسها راحة تستعملها لتدعيم نفوذها على المستعبدين بواسطة سياستها المقررة التي لا تحيد عنها قلامة ظفر . تلكم السياسة المعهودة الملخصة بالرغم من تنوعها واتساع برنامجها في كلمة وجيزة يدرك معناها الناس جميعا : منع الشعب المستعبد من النهوض ذلك لان حكومات الديموقراطية الراسمالية ترى وتتيقن ان في نهوض الشعوب المستعبدة خطرا على نظمها تنال الديموقراطية الراسمالية غرضها بوضع يدها على حياة الشعب المستعبد وتسيره في الطريقة الملائمة لمشربها فتحل قوميته وتقاوم لغته وتسلب ثروته والشعب الذي تتسلط عليه هاته السياسة لا يلبث ان يتدهور وينحط تدريجيا الى ان يصير هباء منثورا لا حركة له مسيرا لا مخيرا آلة انتاج لمصلحة سيده ومولاه يشغله كيف شاء لمصلحته كالماشية تاخذ بيدها تعليم ابنائه فتعطيهم تعليما تختاره هي وتلزمهم به ليكونوا دون غيرهم في معترك الحياة تسلم مقاليد الامور حتى تصيره لا يقدر على ابداء حركة الا بواسطتها وبمساعدتها وباذنها وبامرها فيتسلط عليه الذعر من رفع يدها عليه وتركها يعمل لنفسه بنفسه فيظل كالاكمه الذي يبصر فيؤلمه نور الشمس في رابعة النهار او الطفل الصغير الذي يوقف على رجليه لاول مرة ويؤمر بالمسير فيندهش ويصرخ لكنها نسيت سنة الله في ارضه وخلقه القاضية بان الاكمه يتعود بنور الشمس والطفل بالسير بنفسه من غير ماسك ...

هذا النظام الديموقراطي الراسمالي بعد ما ساد في العالم وعاث في الارض فسادا نجده اليوم على آخر رمق من الحياة قضى عليه ظلمه وانانيته قيض الله له امما ناشطة قضت على كيانه فلم ينفعه ما ادخر من القناطير المقنطرة من الذهب ولم تنفعه الملائين من الانفس التي استعبدها ولم تبعد عنه الخطر الممتلكات الشاسعة التي وضع يده عليها واغتصبها من اصحابها ظلما وعدوانا ولم تغنه المواد الاولية الكثيرة التي كان استحوذ عليها فخرجت عليه في مدة وجيزة وصار محتاجا اليها احتياجا كليا فاخذ يلفت انظاره يمينا شمالا علّه يجد من ينجده حتى اضطر الى اقوام كان يقاوم مبادئها ويعتبرها خطرا على المجتمع البشري فاعتنقها ورغب اليها المساعدة والمعونة وتحالف معها بالرغم من كونها عدوة لدودة لنظامه الراسمالي وترى وجوب ابادته وتدميره باي وسيلة كانت .

لقد قضي على هذا النظام الظالم الغشوم وزالت سيطرته واندحر ملكه العتيد وسيخلفه نظام جديد مؤسس على العدل والانصاف يعتبر شمال افريقيا بلدا واحدا مرتبطا باوروبا يعمل معها في دائرة العمل الاقتصادي الذي سيقرر ويسترجع فيه اصحابه حقوقهم الشرعية المساوية منهم من طرف النظام الراسمالي ليعملوا لمنفعتهم ومنفعة العالم الاوروبي من غير ان يشاطرهم في اجورهم سماسرة الراسماليين وسادة الاستعمار . وفي مقابلة ذلك يمدون يد المعونة لمؤسسي هذا النظام الساهرين على تنفيذه وجريان العمل به لان السماء لا تمطر ذهبا للمتربع في ركن بيته المترقب سقوط اللقمة في فمه .

ان شمال افريقيا بلد واحد ماهول بامة واحدة لها لسان واحد ودين واحد واخلاق واحدة وغاية واحدة قسمتها السياسة الراسمالية الديموقراطية لتستغلها وتستعبد اصحابها وامامنا التاريخ اكبر شاهد على ان هاته البلاد عاشت قرونا تحت حكومات عربية واحدة وكان يخطب باسم سلطنتها من مكة الى الاندلس . فبرفع كابوس الراسمالية الاستعمارية يخرج هذا الاقليم من طور العبودية ويتنفس الصعداء بدخوله في حياة جديدة اساسها العدل والانصاف واحترام حقوق الشعوب وحريتهم المقدسة فليفكر اهاليه في ذلك مليا وليعملوا لنيل هاته السعادة عملا صحيحا منتجا . شمال افريقيا ممالك عربية متحدة منخرطة في النظام الاوروبي الجديد تعمل في دائرته ويكون له في هاته الدائرة تاثير محسوس لا يستهان به ومن الاعمال المترقبة منه احتفاظه على هذا النظام الجديد الذي اخرجه من ظلم الراسمالية ومتعه بحقوقه فيكون واجبه ومصلحته الكبرى المقدسة في الذب عليه من المكائد التي ربما سعى الاعداء في بثها امامه .

الحلفاء يلاقون صعوبة

في تجنيد المغاربة

عاصمة الجزاير - ان مشروع الجنرال جيرو المتعلق باحداث جيش استعماري يلاقي صعوبات كبرى فيما يخص تجنيد المغاربة والجزائريين

وهناك شخصيات مؤثرة اخذت تجوب انحاء المغرب محذرة السكان من الانخراط في الجندية .

تعجب المقامات التركية

من تقديم الجيوش الاميركانية الى العراق

اسطانبول - ان تقديم الجيوش الاميركانية الى العراق قد اثار تعجب المقامات الرسمية التركية . وحيث ان الحكومة الاميركانية قد طلبت من الحكومة التركية حق مرور الجيوش الاميركانية من التراب التركي للوصول الى الموصل فان انقرة رفضت تماما .

خواطر

علمت، وقاك الله داء العجب، وحفظ سمعك من اقوال المتعامين، ان الخالق جل شانه قد اختص بالمعجزة لجليل قدرته وعظيم ارادته، فهو وحده يستطيع ان يقول للامة المتباينة قبائلها، المتفرقة شعوبها: ايتها القبائل اجتمعي على كلمة الحق حول حزبك «العتيد» وكوني ايتها الشعوب واحدة تحت راية ملكك المحبوب فتكون القبائل عند امره منقادة، وتنزل الشعوب عند ارادته طائعة، فاذا دواعي التفرقة كمتموج السراب اذا اتيته لم تجد شيئا. - كما علمت - ورجال الذين بذلك شاهدون - انه لا يستطيع احد غير الله ان يقلب الجاهلين علماء، والمعدمين اغنياء، او ان يجعل من المغلوبين على امرهم قوما شدادا اقوياء بخطبة يسجعها، او كلمة غريبة يلقيها، ولو كان هذا الخطيب طارق بن زياد او قس بن ساعدة.

ولئن كان سيدنا عمر بن الخطاب قد دخل الاسلام لسماعه ايات الذكر الحكيم فما كل تونسي بعمر بن الخطاب، ولا كل ذي منصة بمبدع ابداع القرءان وان نون اواخر الكلم ونجا من التحريف.

فاذا رايت القوم يلفظهم كل صوب في ساحة رحبة فاعلم انه العمل والاتحاد، وايقن انها نصف ساعة خطرة تنزل الملائكة فيها من السماء وترفرف ارواح سيبويه وابن جني هاتفة ان الفاعل ما زال مرفوعا بعون الله ولن يزال الى يوم الدين: «سنة الله التي خلت من قبل، ولن تجد لسنة الله تبديلا»

ثم ايقن ان الخطيب سيصرف جميع اهل الاتحاد عشرين مرة - كخامل التلاميذ - وانه لن يفوته ان يشوب الكل برطل من قوله تعالى: «وقل اعملوا...» يتلوها بصوت خافت ولسان متعثر - اذا عبر في الفضاء صفير طرادة تتطاول صوبها الاعناق - واذا ما توارت الطرادة وهدا الصفير، واقبل القوم يولون انظارهم ديباج المنصة، فعندها يرتفع الصوت، وتحتد النبرة، ويندفع الحماس هائجا متموجا كالبحر الخضم.

واياك ان تسل الخطيب اي خواتم الاسطورة ستخلق من شتاتنا وحدة وما يريد ان نعمله لفائدة وطننا العزيز؟

اهو شتم الخونة وصفع الظالمين، ام الاقلاع عن التكروري والتوبة من التدخين، ام التردد على الاجتماعات الوطنية والتصفيق للخاطبين، ام قراءة افريقيا الفتاة واشتراؤها بفرنكين، ام الرجوع الى الله، ام كل هذا وغيره، ام ماذا...؟

واياك ان تصارح خطيبنا انك قد استحسنت قوله: «قد اصبحت الامة التونسية كالبنيان المرصوص.» ولكنك لا تؤمن به، واذا استطعت هداك الله، فاشدد لسانك بحبال سبعكي لا يبوح بما في خاطرك من الاسف والابتئاس لما ترى عليه مواطنيك من بعيد الغي وما تجد فيه نفسك من الحيرة والاضطراب.

واذكر - هداك الله - ان لسان المهذار مدعاة شقائه، ثم صفق وامتثل. الراوي

اليومية التونسية

تاخرت لاسباب قاهرة عن البروز كعادتها فترقبوها اياما قلائل.

اعلان

ابحث عن امراة تونسية قادرة على تسيير محل لقص شعر النساء في الحارة الاوروبية بالعاصمة المخابرة كتابيا مع الجريدة تحت عدد ٢٦٤

الاذاعة الوطنية

اذاعة تونس الحرة

ابتداء من يوم الاحد المقبل استمعوا الاذاعة الوطنية على موجتين: الاولى قصيرة طولها ٦٨ر٢٠ والثانية متوسطة طولها ٢١١ر٢٦ انتظروا المواقيت الجديدة لاذاعتنا تونس الحرة، فانها ستعطى عما قريب الادارة

محليات

بلاغ

بعد زوال الامس اقتبلت الحضرة العلية دام لها العز والبقاء جناب المولى الوزير الاكبر سيدي محمد شنيق وتحادثنا معه محادثة طويلة

كما اقتبل صاحب التاج فضيلة شيخ الاسلام سيدي محمد الصالح بن مراد

اعلام للعملة ضحايا القذف الجوي والمستاجرين ولشركات التامين على حوادث الشغل

تبعا للبلاغات التي نشرت بتاريخ ٣٠ نوفمبر و٣٠ ديسمبر الفارطين ليكن في علم العموم ان الامر العلي المؤرخ في ١٤ جانفي ١٩٤٣ حدد حقوق العملة ضحايا القذف الجوي سواء كانوا تابعين لمشروع صناعي او فلاحي او تجاري او مسخرين من طرف السلط المدنية او العسكرية وعلى المستأجرين الذين لم يعلموا بالحوادث الناجة عن الحرب والواقعة ابتداء من غرة نوفمبر ١٩٤٢ ان يعلموا بها قبل يوم ٣١ من الشهر الجاري

وعلى المستاجرين او شركة التامين القائمة مقامهم ان يوجهوا الى الكتابة العامة للحكومة التونسية (قسم الشغل) نسخا من الاعلام والشهادة الطبية الواقع تسليمها للكوميسارية البوليس وجميع الاوراق المتعلقة بالحادث حتى يقع دفع غرامة المعينة

ويجب على المستاجرين ان يدفعوا حالا للضحايا غرامة نصف الاجر سواء كان الحادث حادث شغل او حادثا ناشئا عن الحرب

ومن جهة اخرى يجب على نواب شركات الضمان ان يوجهوا للكتابة العامة قبل يوم ٢٨ جانفي مكتوبا مضمون الوصول يذكرون فيه اسمهم واسم الشركة وعنوانها بتونس

مصلحة الصناعة والصنائع العرفية

صناعة الشمع وبيعه

ان صنع وبيع الشمع المصنوع من المواد الشحمية محجر ما عدى في المعامل المرخص لها من طرف رئيس مصلحة الصناعة والصنائع العرفية، وكل مخالفة تعاقب بمقتضى القوانين الجاري بها العمل، وكل المدخرات من المواد الاولية الصالحة لصنع الشمع التي بيد الصانعين والباعة الذين لم يرخص لهم في ذلك يجب جعلها تحت طلب مصلحة الصناعة والصنائع العرفية بواسطة مكتوب مضمون الوصول الى قصر نهج دوسطان بتونس في ظرف ثمان واربعين ساعة ابتداء من يوم صدور هذا البلاغ، ومن لم يمتثل ينله العقاب الصارم (بلاغ)

بلاغ

يتعلق بترسيم المستهلكين بحوانيت الدخان

تبعا للبلاغ الذي نشر بالصحافة المحلية يوضح ان المتناولين عادة للدخان هم الذين يمكنهم وحدهم الحصول على الترسيم بحوانيت الدخان فيما يخص الدخان الشمرة والسواقر

اما الاشخاص الذين لم يكونوا يستهلكون النتائج المذكورة في السابق فمن واجبهم الامساك عن طلب ترسيمهم

وفي صورة ما اذا لم يمتثلوا لهذا التحجير فانهم يستهدفون للعقوبات المنبه عليها بالتراتيب المتعلقة بالنتائج المقسطة.

بلاغ

ان مصلحة الصناعة واليد العاملة تعلم كل من يهمه امر الانجار بالسيارات من تصليح او بيع الات والذين هم مستخدمون من طرف الجيش الالماني ان في المستقبل يجب عليهم ان لا يقبلوا سوى التواصيل الصادرة من (ا. ك. ب رقم ٦٨١) ان تواصيل اسعار التصليح او الات المتفرقة يجب ان تراجع من طرف (ا. ك. ب رقم ٦٨١) بمقر شركة (الموتور) شارع قارتاج وتدفع الاثمان كل يوم ارباء من صندوق (ا. ك. ب.) بالقراج المركزي نهج اسبانيا عدد ١٤

حول الكلية الزيتونية

كانت الامة المغربية في امن واطمئنان وكل شيء سائر في انتظام، واذا بشيطان الاستعمار الاميركاني والانقليز يستيقظ من مرقده فتمتد الحرب الى بلادنا ويفقد الامن ويذهب الاطمئنان ويختل النظام في جميع ميادين الحياة ويتفرع الفزع الى النفوس والروع الى القلوب وكان التعليم بجميع طبقاته من جملة ما لحقها الاضطراب في اول الامر، غير ان الكليات الاجنبية كان مديروها لهم من الحزم الحظ الكافي، فسرعان ما تداركوا الامر وارجعوا التعليم الى حالته الاولى او ما يقاربها ولكن المعهد الزيتوني الذي يعد اكبر كلية في المغرب لا تزال اقسامه خالية ودروسه معطلة وطلبته واساتذته يجوبون طرقات بلدانهم وتتقاذف بهم الاندية والمقاهي ناسين او متناسين ان التعليم اعظم شيء يضحى في سبيله بكل غال ونفيس فمن العار الكبير ان تستانف الامة نشاطها التجاري والفلاحي وغيرهما ونشاطها التعليمي يبقى معطلا فعلى من تحمل يا ترى مسئولية هذا الاهمال؟ اعلى السلطة؟ ام على ادارة المعهد؟ ام على الاساتذة؟ ام على الطلبة؟

والحق يقال ان المسئولية تحمل على الجميع وليس غرضنا البحث على من تحمل عليه التبعة وانما الامر الذي يهمنا الساعة ان ترجع الدروس الى معتادها سواء بالعاصمة او بقسم على مراكز بعيدة عن الاخطار بعد ان تتخذ الاحتياطات اللازمة من اقامة الطلبة والاساتذة ومسكنهم وتهييء معاشهم ومحلات مراسلتهم فالى الامة توجه نداء لمديد المعونة لتثقيف ابنائها والى مدير المعهد ليظهر حقيبا من الحزم من يزيلون به سباتا عميقا، وللطلبة فيرجعوا الى تعمير اقسامهم وفتح عهد جديد الى الحركة العلمية الادبية فالظروف لهم مساعدة والعراقيل مزالة

الشبيبة الدستورية

يعلن الديوان السياسي ان الانخراط في سلك الشبيبة الدستورية وقع الشروع فيه وان تقييد السادة المنخرطين يقع بالنسبة لابناء العاصمة بالمحل الكائن بنهج باب السويقة عدد ١٧١ من الساعة العاشرة الى الزوال ومن الثانية الى الرابعة مساء ابتداء من يوم التاريخ

الحبيب ثامر

اعلان للسكان

على كل من يعثر على طائرة وقع اسقاطها ان يعلم حالا المركز الاقرب العسكري سواء كان المانيا او ايطاليا، وتعطى جائزة لمن عثر على ذلك عن المكان بالتحقيق، ونلاحظ ان نهب ما في الطائرات المحطمة يتم العقاب عنه اشد العقاب.

القيادة العليا للجيوش المحور بتونس

ترفيع الاسعار

جاءنا في الاخبار الواردة من سليمان ان بعض من لا خلاق لهم اغتنموا فرصة كثرة اللاجئين فرفعوا اسعار البضائع وخاصة المواد الغذائية، والعجب ان السلطة المحلية قد تغافلت عنهم ولم تبد نحوهم ادنى مقاومة، ولذا فاننا نلفت نظرها الى هذا الامر راجين منها الضرب على ايدي المتحيزين لمثل هذه الفرصة

شعبة ابناء الفراشيش وماجر بتونس

ليكن بعلم الاخوان ابناء الفراشيش وماجر ان شعبتهم الدستورية ستعقد اجتماعا يوم الاثنين ٢٥ جانفي على الساعة الثالثة بعد الزوال بنهج بوخريصان عدد ٢ وكالة الحاج علي الصادق بن صالح

مولود مبارك

رزق الشاب الانجب السيد المنجي الجلولي بمولود سماه على بركة الله «معاذ» وهو حفيد السيد العربي الجلولي وحفيد المنعم المبرور شيخ الاسلام سيدي محمد الطيب بيرم لالام فنهني العائلتين الماجدتين بهذا المولود ونرجو ان يكون معافا هو وعائلته الكريمة من كل سوء

الهلال الاحمر

ان اسعاف الاهالي المصابين بالقذف الجوي ومعالجة المجاريح والانفاق على اللاجئين تعتبر اهم الاعمال التي يقوم بها الهلال الاحمر زمن الحرب، ومعالجة المجاريح تحتاج للقيام بهذا العمل الى مساعدة اناس عارفين واطباء من ابناء جنسنا هم عند طلبنا كما نحتاج الى اخراج جماعة من حملة المجاريح وممرضين وممرضات ومعينات صحية.

وان نضع بين ايدي السلط العامة فرقا يعينوها في عملها وان نسد الشغور الواقع في اماكن مفقودة منها المؤسسات الرسمية

ابتدات يوم الاثنين الفارط بالمدرسة الصادقية الدروس لتعليم حملة المجاريح وستكون فرقة في كل ربط وفي كل مركز في الاحواز وتلك الفرق باتفاق مع مصالح الدفاع السلبي توجه بسرعة تامة نحو الجهات المصابة

وعندما تحل هاته المشكلة المتحتمة جدا نفكر في جعل اسس المؤسسات اوسع نطاقا فبعد تكوين حملة المجاريح نبتدأ سلسلة دروس للمرضى، ويكون في وسعنا باعانة الاطباء فتح مراكز اغاثة تابعة لنا حيث تقدم الاسعافات الاولى للمصابين

ان مسالة نقل المجاريح من نقطة معينة من الحاضرة الى مركز اسعاف تستلفت انظارنا فاذا لم يكن لكل مركز سيارة صحية فانه يلزم استعمال اي وسيلة من وسائل النقل الاخرى (عربة - كريطة الخ) حتى لا يضيع زمن طويل بين وقت وقوع الحادث ووصول المجروح الى مركز الاسعاف او المستشفى

ويلزم ان يفهم الكل تحتم العلاج فالوقت الضائع بين وقوع الحادث ومجيء الطبيب ثمين جدا فالمعدات الطبية تكون اقل نفعا واضعف اثرا اذا كان ذلك الوقت طويلا

وبعد تقديم المجروح للطبيب بغاية السرعة فان عملنا لا يقف عند هذا الحد فان اعانة معنوية ومادية يتحتم تقديمها لعائلته وهذا هو عمل المعينات زمن الحرب، ان هذا العمل شريف يتحتم على اخواننا التونسيات، اننا بصدد تكوين فرقة من المعينات فنكرر نداءنا الى بنات وطننا حتى ينخرطن كثيرات في هذا المشروع

واخيرا فاننا نبذل قصارى جهدنا لتاسيس مراكز لاقتبال اللاجئين والمصابين بالقذف الجوي وقد تم انشاء الكثير منها وشرعت في العمل والتفقد الطبي يقع فيها باستمرار اذ لا يخفى ان نقل الكثير من الاهالي واختلاطهم والعراء وقلة الثياب والتموين من شانها تسهيل انتشار الامراض الوبائية ولذلك يتحتم التطهير والنظافة والتلقيح الاجباري

هذه لمحة سريعة في برنامج العمل الطبي المتحتم في هذه الظروف: وقد وافتنا عدة مساعدات لكن بودنا ان تزداد تلك المساعدات حتى يتم النفع ونبلغ المراد

استمعوا الاذاعة الوطنية

المعلوم على الحيوان لعام ١٩٤٣

على ارباب الحيوانات الخاضعين للمعلوم على الحيوان ان يعلموا بها في اجل نهايته يوم ١٥ مارس ١٩٤٣ بدخول الغاية والا انطبقت عليهم العقوبات المنبه عليها بالفصل ٦ من الامر العلي المؤرخ في ٢١ ديسمبر ١٩١٨

اما اعلامات التونسيين فانها تقبل في جلسة عمومية على يد لجنة يراسها الشيخ وتجتمع في تاريخ يقع اعلام من يهمهم الامر به بواسطة البراح في الاسواق والتعليق ببيروات العمل والكواهي والخلفاوات والمشائخ

تقبل الاعلامات المحررة على مطبوعات خاصة او على ورق مطلق (فيما يخص الاوروبيين) بادارة المال او ببيروات المراقبات المدنية او الشؤون الاهلية او التسجيل او المعاليم الغير القارة او القمارق او مراقبة الاداءات القارة

دراسات

الزمان والفكر

كل ما في الكون له بداية وله نهاية يختمر ثم يخرج للوجود فمنه من يقضي نحبه ومنه من ينشا ضعيفا آخذا في العظمة الى ان يبلغ منتهاها ثم ياخذ في الرجوع القهقري الى الضعف الى الموت هكذا قضت سنة الله التي فطر الخالق عليها. فكل شيء هالك وكل شيء هالك الا وجه الله.

والانسان عالم داخله عوالم مكنوزة، ومخلوق محتو على مخلوقات مكنونه حيرت الفلاسفة والعلماء وهدتهم الى القوي الفعال المسير لهذا الكون ومقادتهم الى الصانع القادر. اعظمها الافكار المحور الفعال والاساس القوي في انتقال الانسان من الاطوار التي مر عليها منذ وجد على الارض من عصور الوحشية الى عصور البداوة الى زمن التمدن وهي زبدة الانسان وخلاصته والقسطاس المستقيم في مقياس الامم تقدما وانحطاطا كل من عليها فان. حتى الافكار مظهر الله في البشر يعتريها ما يعتري اصحابها من النشء والارتقاء. والذي اطلع على افكار البشر منذ اخذ التاريخ يسطر اول سطر عنها لراى نسبتها الى البشر كثيرة كنسبته لها مذاتي عليها ذواتي فاندرست بعد ان اقيمت معالمها ونسخت بعد ان احكمت نظرياتها بفعل الزمان

الزمان. ما اعظم هذه الكلمة واجلها ترتجف لسماعها الامم وترتعد لوقعها فرائص اقوى الدول. ولا ريب فهو ظل الله المخيم على العالم. وناموس الصانع الاعظم الملتف بالكون كل يوم في شان وتجدد مصدرا قضاءه. على كل قديم لا يرتضى الا بالجديد حتى الفكرة فان حكمه عليها حكمه على اهلها.

وما كانت الشرائع السماوية تعتني بالبشر لو ما احتوى عليه من افكار واراء وما هي قيمة البشر امام الفكرة الذي امتاز بها ءادم سخر بها جميع ما وجد في هذا العالم فقاوم السباع حتى اقتنصها وحارب الطبيعة حتى سخرها

وما جاءت الرسل الا حاملة افكارا جديدة لم يات الزمان سواها. ومعتقدات حديثة حتمها تطور البشر. وما اهلك الله عاد الاولى وثمود الاخرى وغيرهما مما قص التاريخ قصصهم من امم الشرق الا مسابقة الزمان لهم وعدم رضائه عنهم فاستحال لحوقهم به فدثرهم مع من اندثر.

واذا تركنا الشرق مصدر الاراء ومنبت الافكار لبعدنا تاريخه عنا وحولنا وجهتنا شطر اوروبا وارثة الحضارة الفينا اراء تتضارب تضارب اصحابها وتتحارب اصحابها محاربة الجيوش في واجهتها وقد اعدت العدة واتت بكل ما تستطيع من قوة

لندع نظريات البابليين في نظام البحر وافكار الكلدانيين في قوانينه واراء اليونانيين الذين دفعوا راية الفلسفة عاليا في سماء العالم وما وصلت اليه فلاسفة الاسلام ومفكروه بعدما حذفوا وهذبوا وزادوا عجبا لهم على ذلك سهى الزمان وتجديد البشر.

كل هذه قد ضرب عليها الزمان صفحا الا قليلا من القواعد التي لا زال الزمان سامحا لها بالوجود فيه وبين اهله

وها هي الديمقراطية وليست منا ببعيدة اثارت حربا شعواء على الملوكية بعدما استبد بها اصحابها بخروجهم عن قانون الكون الذي حرم الظلم ومنع وقوعه بين البشر فحكم عليها بالانهزام والانقراض «وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون»

وها انا نرى اليوم على مسرح عالم الافكار الفكرة القومية او النزعة العنصرية بعدما اعدت عدتها واستجمعت قواها تنقض بدباباتها الضخمة وطائراتها الحائمة وغواصاتها المبثة على اطراف ديموقراطية اليوم وها هي مشتبكة معها اشتباك قنوات النخيل المتشكلة لا نسمع الا ازيز طائرات ودوي مدافع وانفجار قنابل عوض المقدمات. والاقيسة. والقضايا.

نرقب كل هذا بما اوتي الانسان من حذق وتبصر اما الحكم لمن تكون العاقبة ولمن يكون النصر فالزمان وحده هو الحاكم الفرد الذي يصدر قضاءه الناقذ فيسدل ستار النسيان على من يشاء ويرفع عمن يشاء

وهو الوحيد الذي ياخذ من افكار الانسان ما يصلح للانسان

«فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض» عبد الصمد

الحالة في الواجهة الروسية

فيشي - في الواجهة الشرقية ما زالت المعارك شديدة. على ان بلاغات المتحاربين تنص على شدة الكفاح في جميع نواحي الواجهة وخاصة في واجهة استالينغراد حيث يقوم الجنرال ايفونكوف بهجومات متوالية نشأ عنها كفاح بالسلاح الابيض

وبعد ان تعرض البلاغ الالماني الى اخفاق هذه الهجومات ذكر ان الجيوش الالمانية في جنوب فورنيج انتقلت الى ضد الهجوم واحتلت اراضي جديدة. ويسود الهدو في الواجهة الوسطى. وهناك معارك في الجنوب الشرقي من بحيرة ايلمن

وفي شمال افريقيا يستمر الجنرال مونتغوميري على مهاجمة مدينة طرابلس بينما الجنرال فون ارنيم ما زال يضغط على الخطوط الانكليزية - الاميركانية في القطر التونسي

ووقع الاعلام على قافلة مهمة للحلفاء في غربي البحر المتوسط. ولا شك في ان الحلفاء يسعون في تدعيم جيوشهم بشمال افريقيا

وبالامس رمت طائرات انكليزية القنابل على غربي المانيا. والقيت قنابل بدون تثبت فاحدثت اضرارا من بين السكان المدنيين وجندلت بطاريات الدفاع الجوي على الاقل ست طائرات عدوة من ذوات الاربعة محركات

الحالة الحربية كما تراها انقرة

انقرة - ان المعارك مستمرة بنفس شدتها من الطرفين لكن الزحف الروسي وقع توقيفه في كامل الواجهة، وفي ناحية استالينغراد اوقف الالمانيون زحف العدو رغم تفوقه العددي.

وبصفة عامة فان تعطيلا محسوسا في الزحف السوفياتي قد ظهر بدون ان تنقص شدة القتال.

وقد قال ناقد عسكري: يجب ان نعتبر اليوم امرين اثنين: الاول.. هو ان الجيش مهما كانت قوته لا يمكنه ان يسترسل على الهجوم بدون ان يضعف كثيرا. ثانيا - ان اوكرانيا وحوض دونيتز مقر الثروات الروسية اصبحا بايدي الالمان والمعارك تجري بعيدة عنهما

ومن المحقق ايضا ان الجيش السوفياتي الذي انهك قواه في الهجوم لا يمكنه الاستمرار عليه الى ان يسترجع ذينك الموقعين.

وفي افريقيا تقول لندرة بان الجيش الثامن البريطاني يستمر على هجومه في الناحية القريبة من مدينة طرابلس. والمظنون ان رومل عازم على الاتصال بالقوات الالمانية في القطر التونسي قبل الشروع في القتال. وفي الواجهة التونسية تجري المعارك لفائدة قوات المحور. ولندرة تعترف بذلك.

مفاهمات ديبلوماسية بين المانيا واسبانيا

مدريد - غدا يجتمع الجنرال فرانكو المرة الاولى بسفير المانيا في اسبانيا م. فون مولتك الذي سيقدم له اوراق اعتماده. وقد قابل السفير الالماني من قبل الجنرال جوردانا وزير خارجية اسبانيا

عودة السفير التركي الى الروسيا

اسطانبول - ان سفير تركيا بالروسيا السوفياتية سيلتحق بمركزه في كويبيشيف

جريدة اميركانية تندد على الحكومة

نيويورك - تعرضت جريدة «نيو هيرالد تريبون» الى السياسة الاميركانية في افريقيا الشمالية الفرنسوية فوجهت الانتقاد والتنديد الى الحكومة التي كتمت امر الحوادث. وهذا الموقف لا يتفق مع روح الديموقراطية

الحالة الاقتصادية في الهند

لندره - ان الحالة الاقتصادية الداخلية لبلاد الهند كانت موضوع مناقشة في مجلس العموم وصرح وزير الهند بان هذه الحالة ناشئة عن الزيادة في عدد السكان بسبب تكاثر جنود الاحتلال من الانقليز والاميركان وتعتني الحكومة الانقليزية بحل هذه المشكلة